

شرح مختصر خوقير (كتاب الجنائز) | | الشيخ خالد بن علي

المشيقة #دروس_الشيخ_المشيقة

خالد المشيقة

قال رحمه الله تعالى كتاب الجنائز. نعم كتاب الجنائز. الجنائز جمع جنازة بالفتح والكسر جنازة ويقال جنازة. نعم. اسم للنعش عليه الميت اسم للسرير عليه الميت وقيل نعم جمع جنازة بالفتح والكسر يقال جنازة وجنازة نعم اسم للنعش عليه الميت - 00:00:00

نعم. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى يسن تعاهد ببل حلقه. المحتضر الذي حضرته الوفاة. نعم حضرته الوفاة يعني يستحب ان يتعاهده ارفق الناس به من اهله ويدل لذلك حديث عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

قال احسن اليها فاذا ولدت فاتني بها. في التي زنت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسني اليها. فاذا ولدت فاتني بها قال ببل حلقه وتلقينه لا اله الا الله. ايضا حديث ابي سعيد في مسلم ان النبي - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله. ومن كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة من حسن الخاتمة برفق وتوجيهه الى القبلة. نعم - 00:01:21

هذا وارد عن البراء بن معروض. ولان القبلة التوجه الى القبلة هي سنة الاموات وكذلك ايضا سنة الاحياء في النوم السنة ان ينام نعم آآ نعم توجيهه الى القبلة. نعم هذه سنة الاموات - 00:01:37

فيلحق ما قبل الوفاة الى ما بعد الوفاة. نعم. وعلى جنبه الايمن ايضا يكون على جنبه الايمن لان هذه سنة النائم كما في حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه. توجيهه الى القبلة بعد الوفاة - 00:02:05

هذا اجماع اجماع عملي من عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن حزم. وعلى هذا يلحق ما قبل الوفاة لما بعد الوفاة؟ قال وتغميض عينيه اذا مات وشد لحبيه يغمض عليه لان النبي عليه - 00:02:25

الصلاة والسلام اغمض ابا سلمة رضي الله تعالى عنه لما مات وقال ان الروح اذا قبض تبعه البصر واشد لحبيه يعني يأتي بخرقه ويشد لحبيه يشد لحبيه لئلا ينفتح فاه نعم لئلا ينفتح - 00:02:45

وهذا يعني يعني هذا كان يعني في الزمن السابق. اما الان يعني توجد الات التبريد ونحو ذلك الى اخره المؤمن خشي ان ينفتح فاه فانه تشد لحية كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى. واحسن من ذلك ان يسرع به. نعم ان يسرع لكن قد - 00:03:05

يؤخر يضطر الى تأخيرها لكن السنة هو المبادرة بتجهيزه حديث ابي هريرة في الصحيحين اسرعوا بالجنازة فان تكن سالحة فخير تقدمونها اليه. وان تك سوى ذلك فشر تظعنونه عن رقابكم - 00:03:32

قال وتليين مفاصله وخلع ثيابه يلين مفاصله يرد ذراعيه الى عضديه وآآ ساقيه الى فخذه. وهذا ليس فيه سنة مضت. وخلع ثيابه وستره بثوب. قال ثيابه لما في مسند احمد وسنن ابي داود ابن ماجة - 00:03:51

حديث عائشة قالت نعم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا هل نجرده كما نجرد موتانا؟ نعم قال وستر ثيابه لان النبي وسلم ستر بثوب ببرد لما توفي عليه الصلاة والسلام ستر بثوب - 00:04:16

قال ويجب في حقه اربعة امور غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. هذه كلها من فروض الكبر كما في حديث غسله وتكفينه في حديث ابن عباس اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه هذا امر - 00:04:37

امر يقظي الوجوب وانما كان على سبيل الكفاية لان الملاحظة فيه العمل لا العامل. فالامر اذا لوحظ فيه العمل فهو المفروض الكفايات اذا لوحظ فيه العامل فهو من فروض الاعيان. والصلاة عليه حيث ابي هريرة في الصحيحين صلوا على - [00:04:58](#)

هذا امر ودفنه ماته فاكرمه. فاقبره ثم اماته فاقبره. يعني اكرمه بدفنه وعلى هذا جرى هذا اجماع عملي. اجماع عملي دفن الموتى. قال فاذا اخذ المباشر في غسله ستر عورته ثم نوى وسلم ويعصر بطنه برفق ويكثر صب الماء حينئذ - [00:05:18](#)

الى اخره. هنا شرع المؤلف رحمه الله في بيان كيفية الغسل. والغسل غسل الغسل غسلا الاول غسل مجزئ. وهو ان يعمم بدنه بالماء. اذا عمم بدنه بالماء فان هذا غسل مجزئ - [00:05:50](#)

القسم الثاني غسل كامل. غسل كامل. وذكر المؤلف رحمه الله انه يستتر عورته اذا مات الانسان فانه يكون له عورتان. عورة مغلظة وعورة مخففة. العورة المغلظة ما بين السرة الى الركبة - [00:06:10](#)

والعورة المخففة جميع البدن عورة. وعلى هذا يستتر جميع بدنه نعم يكون عورة مغلظة وعورة مخففة. المخففة جميع البدن يكون عورة. قال لك ينوي ثم يسمى نعم ويعصر بطنه برفق هذا يعني ما ورد فيه شيء في السنة ويكثر صب الماء - [00:06:32](#)

حينئذ ثم يلف على يده خرقة فينجيه. يعني يحظر خرقتين الخرقة الاولى للفرجين او القفاذات الان قفاذات تستخدم للفرجين قفاذات اخرى لبقية البدن. الافضل انهم ما يمس بقية بدنه الا من - [00:06:58](#)

ورأي حائل. لانه كما تقدم اصبح عورة. عورة مخففة ببقية البدن. قال وحرم مس من له سبع ثم يعني اذا بلغ سبعا هنا يقولون بعورته حكم دون السبع ليس لعورته حكم. والامر القول الثاني ان الامر لا يتعلق بالسنيين - [00:07:22](#)

ما يتعلق بالحال فما كان موضع شهوة اصبح لعورته حكم ما لم يكن موضع شهوة ليس لعورته حكم. قال ثم يتقن اصبعيه وعليهما خرقة مبلولة في فمه فيمسح اسنانه وفي منخريه فينظفهما ولا يدخل ولا يدخلهما الماء - [00:07:48](#)

ثم يوضئه يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام عطية قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك هل رأيتن ذلك؟ وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها اه يبداً بعد ان ينوي ويسمي يوظئ ويغسل فرجه يوظأه - [00:08:15](#)

بالنسبة للمضمضة المشهور من المذهب انه لا يدخل الماء في فمه ولا في انفه لماذا؟ لانه اذا مات اصبح ما يستمسك فاذا دخل الماء في فمه يذهب مباشرة ثم يخرج - [00:08:42](#)

اصبح الان ما يستمسك وعلى هذا يلف على اصبعه خرقة ويمسح بها اسنانه وكذلك ايضا داخل انفه يقوم مقام المضمضة وعند الشافعية يضع الماء في فمه ثم يكبه على وجهه يخرج الماء - [00:08:59](#)

لكن ما ذكر الحنابلة يظهر والله اعلم انه اولى. قال ثم يوظؤه كما في حديث ام عطية ويغسل رأس ولحيته برغوة السدر وبدنه بثقله ثم يفيض الماء. يعني يأتي بالسدر - [00:09:16](#)

وهو ورق النبق المطحون ويضربه بالماء يضربه بالماء حتى يكون له رغوة فيأخذ الرغوة ويغسل بها رأسه ولحيته اما السفلى يغسل به ببقية البدن ولا يغسل بالثفل رأسه وآلحيته شعره لانه - [00:09:36](#)

هو يعلق يعلق الشعر. ففي الرغوة يغسل به الشعر. شعر الرأس وشعر اللحية. والثفل يقسم به ببقية البدن بعد ان يوظأه وان استعمل شيئا اخرى غير هذا من المنظفات يكفي لان المقصود هو التنظيف. المقصود هو التنظيف - [00:09:59](#)

تطهير. قال وسن تثليث. يعني غسلة واحدة تجزئ. والافضل ان يغسله ثلاثا. حديث ام عطية ابدأن اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك. وتيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

ابدأن بما يمنها ومواضع الوضوء منها. فيبدأ بشقه الايمن ثم الشق الايسر وايضا يده اليمنى اليسرى الرجل اليمنى اليسرى وهكذا وامرار يده على بطنه كل مرة. نعم ايضا هذا ليس فيه سنة كما تقال. فان لم ينقى زاد حتى ينقى - [00:10:43](#)

وسن كافور وسدر في الاخيرة. اذا لم ينقى يزيد حتى اذا كان الميت عليه اوساخ ولم يتنظف من هذه الاوساخ فانه يزيد. يعني يغسل السنة ان يغسله ثلاث الغسلة الواحدة مجزئة لكن الافضل ثلاث هذا هو السنة - [00:11:06](#)

ان انقى بثلاث ما يحتاج رابعة لكن اذا لم ينقى براء بثلاث يزيد رابعة وجوبا وخامسة استحبابا لكي يقطع على وتر ان انقى بخمس

اكتفى. ما انقى بخمس يزيد سادسة وسابعة. نعم على سبيل الاستحباب. وسن - 00:11:31

غفور نعم يقول لك المؤلف يثنى الكافور والكافور نوع من آآ الطيب نعم نوع من الطيب فائدته انه يبرد بدن الميت ويطرد عنه الهوام. ويدل لذلك حيث ام عطية ان النبي صلى الله - 00:11:52

عليه وسلم قال وجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا او شيئا من كافور وسدر في الاخيرة السدر نعم الذي يظهر انه يستعمل عند الحاجة اليه لان المقصود هو التنظيف. فاذا احتيج اليه في الغسل - 00:12:15

الاولى خلاص لا يحتاج اليه في الغسلة الثانية والثالثة ما يحتاج انه يضع سدر لكن في نحتاج اليه في الغسلة الاولى يضعه في الغسلة الاولى لكن في الغسلة الثانية ان احتاج اليه وضعه ما يحتاج اليه لا يضع - 00:12:35

لان المقصود هنا التنظيف. فما دام انه يحتاج اليه يضعه ما دام ما يحتاج اليه لا يضعه. قال وخضاب شعر يعني يخطب شعرها هذا ليس فيه سنة. وقص شارب وتقليم اظفار ان طالا. يعني قص شاربه يقص شاربه - 00:12:51

اظفاره يعني هذه الاشياء يقول لك المؤلف ان طالت فانه يأخذها اذا كانت آآ عادية نعم فانه يترك ذلك. قال ويجنب محرم مات ما يجنب في حياته لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الذي وقصته راحلته قال ولا تحنطوه. فانه يبعث يوم القيامة - 00:13:14

ملبيا قال وصدق لاربعة اشهر كمولود حيا سقط يعني قال لك المؤلف اذا كان بلغ اربعة اشهر مثل المولود. لانه نفخت فيه الروح اذا بلغ السقط الجنين الذي سقط من بطن امه - 00:13:43

اذا بلغ اربعة تم له مئة وعشرون يوما اذا سقط يغسل ويكفن يغسل ويكفن ويصلى عليه ويقبر في مقابر المسلمين. ويسمى وتذبح عنه العقيقة تذبح عنه العقيقة واذا جني عليه فيه الدية غرة - 00:14:05

غرة واذا قتل خطأ فيه الكفارة يعني على من قتله خطأ الكفارة والدية نعم هذا اذا بلغ اربعة اشهر لانه نفخت فيه الروح ويبعث يوم القيامة. اما اذا كانت ما نفخت فيه الروح نعم - 00:14:29

لحم فهذه تدفن في اي مكان لا يجب كما تقدم. ودليل ذلك حديث المغيرة رضي الله تعالى عنه قال وان تعذر غسل الميت يمم يقول لك المؤلف اذا تعذر تغسيل الميت يعني مثلا محترق - 00:14:48

او متقطع ويتعذر تغسيله فيقول لك المؤلف يؤمم يعني الغاسل يأتي ويضرب الصعيد ويمسح وجهه ويمسح كفيه يغسل يضرب الصعيد ويمسح الوجه ويمسح الكفين. والرأي الثاني انه لا حاجة الى التيمم - 00:15:08

اذا تعذر تغسيله ما في حاجة للتيمم. لان التغسيل هنا للتنظيف والتطهير. يعني تطهيره بقدمه على ربه سبحانه وتعالى. التيمم ما فيه تطهير. التيمم كما تقدم طهارة معنوية ليست طهارة حسية. فلا حاجة الى التيمم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:15:28

لغسل الميت بان يوضع السدر مما يدل على ان المقصود هو ماذا؟ التنظيف والتطهير. قال والسنة تكفين رجل في لفائف بيض يجعل الحنوط فيما بينها. ومنه بقطن بين اليديه وعلى منافذ وجهه ومواضع - 00:15:56

سجود النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب من كورسف بيض من قطن بيض. كما في حديث عائشة في الصحيحين قال لك يجعل الحنوط الحنوط اخلاط من الطيب تصنع - 00:16:16

للميت الحنط وين يكون؟ قال لك فيما بينها. يعني بين الكافان. هذي واحدة. قال ومنه قطن بين اليديه يعني يجعل في آآ قطن ويجعله بين اليديه وعلى منافذ وجهه العينين في قطن يجعل - 00:16:33

على عينيه وفي انفه في فمه في اذنيه. نعم. ومواضع سجوده. مواضع السجود ترى فيها الجبهة الانف اليدين الركبتين الرجلين النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تحنطوه يعني انه يحنط الميت يطيب وكيف ما طيب فهذا مجزئ. لكن المؤلف رحمه الله قال هذا لان - 00:16:56

ابن عمر كان يتتبع مغابن الميت. في مصنف عبد الرزاق باسناد صحيح. وانس ايضا طلى ميتا بالمسك وابن عمر ايضا طلا ميتا

المسك. يعني في مصنف ابن ابي شيبة. فنقول اه الامر في هذا - [00:17:26](#)

نعم الامر المهم انه يحنط الميت يطيب اه كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى مواضع السجود مقابر نعم وان طيب كل البدن نعم طلاه

كما جاء عن الصحابة فهذا ايضا الامر فيه واسع او جاب بالمسك - [00:17:46](#)

والطيب ودهن كل بدنه. الامر في هذا واسع. قال ثم يرد طرف العليا من الجانب الايسر على شقه الايمن ثم الايمن الايسر ثم الثانية ثم

الثالثة كذلك. ويجعل اكثر الفاضل عند رأسه - [00:18:06](#)

يعني يبسط ببسط اللفائف اللفافة الاولى اللفافة الثانية اللفافة الثالثة ثم يؤتى بالميت ويوضع فوق هذه اللفائف ثم ترد كما قال

المؤلف رحمه الله من الجانب الايسر نعم آآ نعم ثم يرد - [00:18:26](#)

الطرف العليا من الجانب الايسر على شقه الايمن. من الجانب الايسر على شقه الايمن ثم الطرف الثاني على الشق الايسر. ثم الثانية ثم

الثالثة. قال ثم الايمن على الايسر ثم الثالث ثم الثالثة - [00:18:48](#)

كذلك ويجعل اكثر الفاضل عند رأسه نعم لحديث آآ مصعب رضي الله تعالى عنه مصعب استشهد في غزوة احد هو آآ كفنوه بنمرة

اللهو. كانوا اذا غطوا رأسه بدت رجلاه. وان غطوا رجليه بدا رأسه - [00:19:07](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغطي الرأس. وان يجعل على الرجلين ان يجعل شيء من الاذخر. نعم قال وسن لامرأة خمسة

اثواب ازار يعني وهو ما يستر النصف - [00:19:33](#)

الاسفل من البدن وخمار. ما يغطي به الرأس وقميص ثوب. نعم اه ولفافتان لاففتان خمسة وهذا دليلهم على ذلك حديث آآ ليلة

الثقافية في مسند احمد وسنن ابي داود في اللاتي - [00:19:52](#)

ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم كفنها في خمسة اثواب كما ذكر المؤلف. في مسند احمد سنن ابي داود لكن الحديث فيه ضعف

والذي يظهر والله اعلم ان الكفن واحد هو كفن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اثواب للذكر والائتي. قال - [00:20:13](#)

ولي صغير قميص ولفافتان. يعني الصغير وقميص ثوب ولفافتين. والواجب ثوب يستر جميع الميت. كما في كما في قصة مصعب بن

عمير رضي الله تعالى عنه انهم كفنوه في نمرة له اذا قطوا رأسه بدا قدماه واذا قطوا قدميه بدأ رأسه - [00:20:33](#)

الخلاصة في كفن الميت ان الواجب ثوب يستر جميع البدن لفاقة تستر جميع البدن والسنة ثلاثة اثواب ثلاث لفائف. كما هو كفن النبي

عليه الصلاة والسلام اما المؤلف رحمه الله ففرق بين الذكر قال ثلاث لفايف والائتي نعم آآ قال لك الخمسة اثواب وفرق - [00:21:03](#)

الصغير والكبير كما تقدمت قال فصل السنة ان يقوم الامام عند صدره وعند وسطها. اما السنة ان يقوم الامام عند رأس الرجل وعند

صدر الرجل وعند وسطها. نعم عند صدر الرجل وعند وسط المرأة. نعم - [00:21:29](#)

ويدل لذلك حديث سمرة التي ماتت في نفاسها النبي صلى الله عليه وسلم قام عند وسطها في الصحيحين. والرواية الثانية في

المذهب انه يقوم عند رأس الرجل ووسط المرأة عند رأس الرجل ووسط المرأة كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في

مسند احمد وسنن ابي داود والترمذي - [00:21:55](#)

حسنه الترمذي وهذا هو الصواب. الصواب انه يقوم عند رأس الرجل ووسط المرأة. قال ويكبر اربعا يقرأ في الاولى تكبيرة الاربع من

اركان صلاة الجنازة كما سيأتي يقرأ في الاولى بعد التعود الفاتحة ويصلي - [00:22:23](#)

صل على النبي صلى الله عليه وسلم في الثانية كالتشهد ويدعو في الثالثة اللهم اغفر لحينا وميتنا الى اخره نعم ويدل لذلك حديث

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر ثم - [00:22:43](#)

يقرأ الفاتحة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت حيث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر ثم يقرأ الفاتحة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:23:03](#)

ماذا؟ يخلص الدعاء نعم يخلص الدعاء للميت نعم في سنن الترمذي واسناده صحيح وقال لك المؤلف يصلي على النبي صلى الله

عليه وسلم في الثاني كالتشهد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد -

[00:23:22](#)

قال لك فيقول اللهم اغفر لحبي وميتنا الى اخر ما ذكره من الدعاء. يعني الصيغ الواردة في الصلاة على الميت في الدعاء. عوف بن مالك الصيغة الاولى حديث عوف بن مالك في مسلم اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - [00:23:47](#)

واكرم نزله ووسع مدخله الى اخره. هذه صيغة عوف بن مالك في صحيح مسلم. والصيغة الثانية صيغة ابي هريرة اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا الى اخره ايضا في المسند والسنن - [00:24:07](#)

الصيغة الثالثة صيغة وافلة من الاسقى اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك الى اخره. في المسند وسنن ابي داود وابن ماجه قال وان كان صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا واجرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به - [00:24:28](#)

وزينهما واعظم به اجورهما. والحقه بسلف صالح المؤمنين. واجعله في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم نعم اذا كان صغيرا يعني لم يبلغ فان السنة اولاً ان يأتي بالدعاء العام كما جاء في حديث ابي هريرة. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا -

[00:24:51](#)

وذكرنا وانثانا الى اخره. يأتي بالدعاء العام. ثم بعد ذلك يدعو لوالديه بالمغفرة كما في حديث المغيرة والصدق صلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة. وكذلك ايضا جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اللهم اجعله سلفا وفرطا وذخرا. اللهم اجعله - [00:25:15](#)

سلفا وفرطا وذخرا في الموطأ. قال ويقف بعد الرابعة قليلا ويسلم واحدة عن يمينه هذا الثابت اما حيث ابن مسعود ثلاث خلال تركهن الناس ومنها التسليم في الجنازة كالتسليم المكتوبة فهذا فيه ضعف. قال ويرفع يديه - [00:25:45](#)

فيه مع كل تكبيرة. نعم. كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صححه الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى قال وواجبها يعني اركانها القيام كما تقدم في قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين وتكبيرات - [00:26:07](#)

تكبيرات الاربعة كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي النجاشي اربع تكبيرات في الصحيحين حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عن النجاشي اربعة تكبيرات - [00:26:31](#)

وردت الخامسة من حي زيد بن ارقم في مسلم. الخامسة هذه زيادتها سنة الواجب اربعة الخامسة وردت من حي زيد ابن ارقم في صحيح مسلم السادسة والسابعة ورد عن الصحابة ثابتة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعلى هذا الواجب هو اربع لكن هل يزيد خمس - [00:26:48](#)

ست سبع هذا قال اه بعض العلماء اذا كان الميت له اثر في الاسلام له اثر في الاسلام بالعلم او بالدعوة او غير ذلك الى اخره. فانه نعم فانه يزداد التكبيرات. وعلى هذا اذا زاد - [00:27:13](#)

او سادسة او سابعة يدعو بعد كل تكبيرة. لان صلاة الجنازة صلاة شفاعة صلاة الجنازة صلاة دعاء وشفاعة. ولهذا ليس فيها تكبير ولا ليس فيها سجود ولا فيها ركوع الى اخره - [00:27:36](#)

فهي شفاعة. نعم. قال رحمه الله والفاتحة لما تقدم من حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم المذهب انها ركن - [00:27:53](#)

قدم انها نعم الرأي الثاني ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الفريضة انها سنة كما تقدمت المالك وابي حنيفة رحمهم الله ودعوة للميت هذه ركن نعم دعوة للميت لانه هذا هو المقصود من الصلاة على الميت. الشفاعة له. الشفاعة له - [00:28:08](#)

والسلام نعم السلام هذا ركن كالمكتوبة نعم وتحليلها التسليم. ومن فاته شيء منها قضاه على صفته يعني اذا جئت والامام في التكبيرة الثالثة تكبر الامام يدعو تكبر وتدعو ثم بعد ذلك اذا - [00:28:31](#)

سلم الامام تقضي اذا سلم الامام تقرأ الفاتحة تكبر ثم تصلي على النبي سلم ثم تكبر ثم تسلم القضاء يحكي الادب. قال فصل يسن تربيع في حمل جنازة واسراع بها - [00:28:55](#)

يعني حمل الجنازة له صفتان صفة كاملة وصفة مستحبة الصفة اه صفة مجزئة. صفة كاملة مستحبة وصفة مجزئة. الصفة المجزئة كيفما حمل بشرط ان لا يكونه ان لا هناك ازراء به. واما الصفة الكاملة فقال لك تربيع كما ورد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. هذا -

ثابت عن ابن عمر التبريع في حمل جنازة. وقد جاء في حيث ابن مسعود لكنه ضعيف. والتبريع هو ان يجعل قائمة سرير اليسرى على عاتقه الايمن يعني تذهب الى قائمة السرير اليسرى تجعلها على عاتقك الايمن. ثم تتأخر - [00:29:46](#)

وتجعل قائمة السرير اليسرى في المؤخرة على عاتقك الايمن. ثم تتقدم وتجعل قائمة السرير اليمنى على عاتقك الايسر. ثم تتأخر وتجعل قائمة السرير اليمنى في المؤخرة على عاتقك الايمن - [00:30:07](#)

هذا هو التبريع. قال والدفن في الصحراء افضل. نعم لان النبي كان يدفن اي وين؟ في البقيع. ويكفي ما يواريه عن السباع والرائحة. يعني الدفن دفنان. دفن مجزئ وهو ما يوارى الميت عن الرائحة والسباع - [00:30:29](#)

دفن كامل وهو ان يعمق في الارض. نعم. حده بعض العلماء بنصف قامة. ان يعمق في ارض حده بعض العلماء بنصف قامة. قال وسن كون القبر ملحودا. اللحد ان ان يحقر - [00:30:50](#)

في جانب القبر من جهة القبلة ما يسع الميت لحديث سعد رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يعمق ويوسع بلا - [00:31:10](#)

حد تقدم وقول مدخل الميت بسم الله وعلى ملة رسول الله. الذي يدخل الميت في القبر يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله كما جاء في حديث ابن عمر في مسند احمد وسنن ابي داود والترمذي وابن ماجة - [00:31:28](#)

ووضعه على شقه الايمن. هذا بالاجماع. هذا كما قال ابن ابن حزم رحمه الله اجماع المسلمين على هذا ان ميت يوضع على شقه الايمن في حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه في النوم ان السنة اذا نام المسلم ان - [00:31:48](#)

ينام على ماذا؟ على جانبه الايمن وهي وهو وفاة صغرى نعم قال وخده على التراب نعم خده على التراب يعني يظهر من كلام المؤلف رحمه الله انه ما يوضع شيء تحت تحت - [00:32:08](#)

تحت رأسه نعم ما يوضع شيء تحت رأسي ويظهر ان الامر في هذا واسع. نعم يظهر ان الامر في هذا واسع. ويجب استقبال القبلة كما تقدمنا ان هذا هو عمل المسلمين استقبال القبلة ان هذا اجماع عملي. قال ويحرم البناء والتجسيس والوطن - [00:32:28](#)

هو الكتابة عليه. نعم يحرم المشهور من المذهب انه يكره لكن المؤلف رحمه الله اختار التحريم لحديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. نهى ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه -

[00:32:53](#)

ولان تعظيم القبور من اعظم بوابات الشرك بالله عز وجل لان تعظيم القبور هذا وسيلة الى عبادتها دون الله عز وجل يعني دعاء القبور طلب الشفاعة آآ الى آآ هذا كله من الشرك بالشرك بالله عز وجل. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:33:16](#)

ان يكون الانسان عدلا مع القبور. قال لك نهى ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. لا افراط ولا تفريط. لا تغلوا وفيه تجصص تلونه بالجص ولا تفريط في حقه - [00:33:43](#)

تقعد عليه لا افراط ولا تفريط. قال يحرم البناء والتجسيس والوطء والكتابة عليه. نعم الكتابة عليه تنقسم الى قسمين القسم الاول كتابة يقصد منها الاعلام اعلام القبر يعني معرفة صاحب القبر كوضع - [00:33:59](#)

ونحو ذلك فهذا لا بأس به. نعم هذا لا بأس به النبي صلى الله عليه وسلم جعل عند رأس عثمان بن مظعون حجرا وقال اتعلم بها قبر اخي وادفني وادفن اليها آآ من احب من اهلي - [00:34:22](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام. القسم الثاني الكتابة التي اه لا يقصد بها الاعلام. وانما يقصد بها ما هو فوق ذلك حالك نعم قد يقصد فيها شيء من الثناء او المدح او آآ تكتب الاسمى او نحو ذلك مما يكون - [00:34:41](#)

سببا للفتنة بصاحب القبر فهذه لا تجوز لان سلمناها على الكتاب على القبر. قال وسنة لغير امرأة زيارة القبور المؤلف رحمه الله قال لك زيارة القبور سنة الا للمرأة فلا تسن. وهل - [00:35:01](#)

يحرم او يكره او يستحب للمرأة ثلاث اقوال والاقرب والله اعلم انه يحرم لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن

الزائرات القبور. لعن زائرات القبور في مسند الامام احمد وابو داود والنسائي - [00:35:18](#)

وحسنه الترمذي وكذلك ايضا لم يعهد لم يعهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الصحابة ان النساء كن يخرجن الى زيارة القبور. وهذا كالاجماع العملي. قال هو زيارة القبور - [00:35:38](#)

يا عم قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. في مسلم نعم والعلة فانها تذكر الآخرة. قال وقول زائر ومال بها السلام عليكم دار قوم مؤمنين. نعم يعني اذا مر بالقبور اما اذا مر بسورة - [00:35:57](#)
المقبرة ما يظهر السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم. هذا كله ثابت في صحيح مسلم. وهذا دعاء عام. يعني -

[00:36:17](#)

اذا زار القبور فانه اذا زار المقابر يدعو بهذا الدعاء العام. ثم بعد ذلك اذا اراد ان يزور قريبا او صديقا او جارا او شيئا او نحو ذلك فانه يذهب اليه ويجعل وجهه الى وجهه - [00:36:39](#)

يعني يجعل ظهره الى القبلة لان وجه الميت الى القبلة. فيجعل وجهه الى وجهه ويسلم عليه. ثم بعد ذلك ينحرف تدعوا له استقبل القبلة ويدعو له لان المقصود من الزيارة انتفاع الحي والميت. اما الحي يتذكر - [00:36:57](#)
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها فانها تذكر الآخرة فيتذكر ان ماله سيكون كمال صاحب هذا القبر وانه مرتته نعم مرتته آآ قبره نعم مرتته بقبره. واما الميت فانه ينتفع بدعاء اخوانه لهم. او ولد صالح يدعو له - [00:37:17](#)

فن تعزية المصاب بالميت الى ثلاث وقول ما ورد لان هذا من تفريح كربة المسلم يعني كونك تعزي المصاب هذا فيه تفريح كربة المسلم وايضا النبي صلى الله عليه وسلم عز ابنته كما في حيث اسامة بن زيد في - [00:37:42](#)
في الصحيحين واحسن ما يعزى به ما عزى به النبي صلى الله عليه وسلم ابنته. ان لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى فاصبر ولتحتسب نعم هذا - [00:38:01](#)

هو احسن ما عزى به النساء. وقول المؤلف الى ثلاث يعني تحديد التعزية بثلاث هذا ما ورد. لان المقصود هو تسلية الميت. التعزية هي التسلية يعزى ما دامت المصيبة قائمة فما دامت المصيبة قائمة نعزيه حتى في قد قد تمتد قد تكون المصيبة شديدة - [00:38:17](#)
يحزن لمدة اربعة ايام خمسة ايام اسبوع. فما دامت المصيبة قائمة فان التعزية لا تزال قائمة كما انه اذا كان الشخص غير مصاب لان بعض الناس قد يموت له قريب - [00:38:41](#)

ولا يصاب اصلا ولا يكثر بذلك ولا يحزن هذا لا تشرع تعزيتته. قال ويجوز البكاء على الميت نعم يجوز البكاء على الميت. النبي سلم بكى على سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه كما في الصحيحين من حديث ابن عمر - [00:38:57](#)
قال ان الله لا يعذب بدمع القلب آآ بدمع العين ولا يحزن القلب ويحرم ندب. الندب التعدد محاسن الميت لان هذا مما يثير الاحزان. نعم مات فلان اللي يذهب ويشترى لنا ويروح بنا وينفق علينا - [00:39:17](#)

استعداد محاسن الميت هذا مما يثير الحزن. والشارع له مقصد في نفي الاحزان لان الانسان اذا حزن اثبطت اه جوارحه عن العمل. نعم ما يقوم بحق الله ولا يقوم بحق - [00:39:42](#)

المخلوقين ولا تهنوا ولا تحزنوا الشارع له نظر مقصد في نفي الاحسان واذا شرعت شرعت التعزية لكن استثنى العلماء رحمهم الله تعالى ان الندب اليسير. قال الشيخ ونياحه يعني محرمة النياح - [00:40:02](#)

حديث ابي ما لك الاشعري في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرم. الحديث يدل على انها كبيرة من كبائر الذنوب الناهدة لم - [00:40:25](#)

تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرم. النياحة هي اجتماع الميت يجتمع قال بعض العلماء هي ان تبكي برنة كنوح الحمام يعني ترى تنوح مثل لوح الحمام قيل بانه اجتماع النساء اجتماع النساء في البكاء على الميت وعموما - [00:40:45](#)
على الميت ينقسم الى قسمين بكاء تمليه الطبيعة هذه رحمة وهذه نعم هذه رحمة وهذه هي التي حصلت من النبي صلى الله عليه

وسلم نعم فهي رحمة يجعلها الله عز وجل - [00:41:18](#)

في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. فهذه اذا كانت تمليه الطبيعة. القسم الثاني بكاء متكلف اذا تكلف البكاء فهذا لا يجوز وهو داخل في نعم داخل في النياحة. قال وشق ثوبه - [00:41:37](#)

ولطم خد شق الثوب ولطم الخد حيث ابن مسعود في الصحيحين ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية والانسان اذا اصيب فله اربع مراتب. اذا اصيب له اربع مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الصبر - [00:41:57](#)

هذي نعم هذا واجب والصبر ما هو الصبر ان يحبس قلبه عن كراهة قضاء الله وقدره. ويحبس نساء يحبس لسانه ان يقول ما يحرم من اللعن والشتيم ويحبس جوارحه ايضا عن فعل ايضا ما لا يجوز من الضرب والشق - [00:42:21](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب هذه المرتبة مرتبة الصبر هذه واجبة واذا صبر فانه ينال اجر الصابرين بغير حساب. هذا على كرم الله سبحانه وتعالى وعظيم جوده وكبير ثوابه. المرتبة الثانية مرتبة التسخط. ومرتبة التساقط تقابل مرتبة ماذا - [00:42:45](#)

الصبر يعني ان يكره قضاء الله وقدره ان يفعل ما لا يجوز بلسانه من السب والشتيم واللعن او بجوارحه من الضرب والشق ونحو ذلك المرتبة الثالثة مرتبة الرضا. وهذه سنة. يعني الرضا بالمقضى والمقدور. يعني كونه يرضى بالحادث يرضى بالموت - [00:43:10](#)

يرضى بالمرض هذا سنة الرضا بالنظر الى فعل الله واجب انك ترضى به لكن بالنظر الى المقدور من موت او مصيبة او نحو ذلك كونك ترضى به هذا سنة المرتبة الاخيرة مرتبة الشكر. وهو ان يشكر الله سبحانه وتعالى يحمده ويشكره على هذه المصيبة - [00:43:35](#)

ويسترجع ان لله وان اليه راجعون وفي الحديث اذا اصيب العبد بولده قال الله عز وجل لملائكته قبضتم ولدا اه عبدي قالوا نعم يا رسول الله قال ماذا قال عبدي؟ قالوا حمدك واسترجع. قال ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد - [00:44:03](#)

ومن ابتلي بخصيبيته يعني بعينه عوضه الله عنهما الجنة. فمرتبة الشكر هذه هي اعلى مراتب. لان هذه المصائب وان كانت محنا في ظاهرها الا انها منحا في باطنها. لما يترتب عليها من تكفير السيئات - [00:44:27](#)

ورفعة الدرجات وزيادة الحسنات وفي سنن ابي داود ان العبد تكون له المنزلة عند الله عز وجل لا يبلغها بعمله فيبتلى بدنه واهله وماله حتى يبلغ هذه المنزلة بهذا نكون انتهينا ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد الهدى والرشاد وآ نشكر الله سبحانه -

[00:44:48](#)

وتعالى بمن علينا باتمام هذا الجزء. وكذلك ايضا نشكر الاخوة القائمين على المسجد وايضا المشايخ مكتب الدعوة والوزارة على ما يقومون به من ترتيب مثل هذه المجالس والدروس وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. وجزاكم

الله خيرا على هذه الساعات التي قضيتها. مع ابناك الطلاب في - [00:45:18](#)

العلم نسأل الله عز وجل ان يجازيك بالاحسان احسانا وبالذنب عفوا وغفرانا. ناخذ الان بعض الاسئلة الواردة من بعض الاخوة السؤال الاول احسن الله اليكم يقول السائل هل تارك الصلاة يكفر قبل الاستتابة وتكون الاستتابة فقط لتنفيذ الحد - [00:45:44](#)

نعمل آ المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله انه لا يكفر الا اذا دعاه الامام او نائبه او لا يدعى لاقامة الصلاة وثانيا يؤخر الصلاة لا يفعلها حتى يضيق وقت الثاني عن فعلها - [00:46:04](#)

فلا يكفر الا بهذا والذي يظهر والله اعلم انه ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه تارك الصلاة انه يكفر اذا تركها بالكلية يعني اذا كان يصلي - [00:46:24](#)

ويخلي هذا لا نحكم بكفره. لكن اذا تركها بالكلية تركها بالكلية. يعني مر عليه مثل اسبوع وما يصلي الله الاسبوع هذي ايام الدنيا. فاذا مر علي اسبوع هذا اه يكون كفر نعم - [00:46:37](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو مقدار المفارقة للبنيان للترخص برخص السفر؟ وهل المفارقة اليسيرة كالمطار تجيزك ترخص نعمل المطار المطارات الان لا تخلو من من حالتين الحالة الاولى ان يكون المطار داخل البلد تجد انه - [00:46:55](#)

بنيان البلد تعدت فهذا الان ما ما تجوز له الترخص والقسم الثاني ان يكون المطار خارج البلد يعني عرفا. يعني هو المرجع لذلك هو العرف ما دامت البيوت متصلة البيوت المتصلة نعم - [00:47:15](#)

نعم البيوت المتصلة في البلد اذا فارقتها اذا فارقتها جاز له ان يترخص. اما ما دامت متصلة فانه لا يجوز له ان يتلخص حتى يخرج عن هذه البيوت. وان كان هناك انقطاع يسير بين البيوت والمطار انقطاع يسير - [00:47:38](#)

نعم حتى اذا كان هناك انقطاع يسير المهم انه لو كان مجرد انه يخرج من البلد يوجد المطار لهون يترخص احسن الله اليكم. يقول السائل قول المؤلف والتلفظ بها بدعة. كيف تكون بدعة وهي مذهب الشافعي - [00:47:58](#)

يقصد النية احسن الله اليكم. اي نعم ايه هو المؤلف رحمه الله يقول التلفظ بها بدعة الحنابلة هو خالف المذهب لانه كما تقدم انه من ميز المؤلف رحمه الله يعني من ميز الكتاب - [00:48:18](#)

ان المؤلف اجتنب بعض الملاحظات العقدية التي قد توجد عند بعض المؤلفين من متأخر الفقهاء المذهب يرون التلفظ بالنية لكن سرا. الشافعية يرون التلفظ بالنية لكن جهرا. وانما كان ذلك بدعة - [00:48:37](#)

لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. عمله مردود. لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتلفظ بالنية. ولانه وش الفائدة من النية - [00:48:59](#)

النية هي مجرد القصد شيخ الاسلام يقول من علم شيئا فقد نواه. يعني هي مخاطر يمر بالانسان كونك تتلفظ به العبادات توقيفية لم يحفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم شيخنا - [00:49:13](#)

يقول السائل هل تعميم سائر الجسد بالماء في غسل الجنابة بدون المضمضة؟ تصح الصلاة به؟ لا هنا كما قلنا بان المشهور من مذهب الامام احمد انه لا بد من المضمضة والاستنشاق في الوضوء في الغسل. لابد - [00:49:32](#)

يقول السائل هل يجوز للخطيب الالتفات اثناء الخطبة؟ كيف هل يجوز للخطيب الالتفات اثناء الخطبة؟ السنة ان يكون الخطيب تلقاء وجهه. يعني اذا التفت نعم اذا التفت ما نقول لكن نقول خلاف السنة - [00:49:51](#)

فالسنة ان ان يكون الخطيب تلقاء وجهه. لا يلتفت يمنة ولا يسرة. هكذا كان هدي الصحابة رضي الله عنهم تعالى عنهم كان الصحابة يلتفتون للنبي صلى الله عليه وسلم ويستقبلونه بوجوههم. احسن الله اليكم. يقول السائل اخيرا حكم الجماعة - [00:50:09](#)

في المنزل. نعم المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله. هم يقولون الجماعة واجبة. الجماعة واجبة. لكن يجزئ فعلها في المنزل. نعم. مع انهم قالوا انها واجبة لكن يقولون يجزئ ان تفعل في المسجد. وفي المنزل ويستدلون على هذا - [00:50:29](#)

بقول النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا والرأي الثاني في المذهب ان الجماعة يجب ان تكون في المسجد. نعم الجماعة يجب ان تكون في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم همى ان يحرك - [00:50:49](#)

المتخلفين بيوتهم وقال ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلمهم يصلون في بيوتهم جماعة وايضا في حديث آبي موسى وابن عباس وان كان فيهما شيء من سمع النداء فلم يجب - [00:51:06](#)

فلا صلاة له الا من عذر. وقال علي رضي الله تعالى عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. وايضا ما الفائدة من بناء المسجد اذا قلنا ان الناس صلوا في بيوتكم الى اخره. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. جزا الله فضيلة الشيخ خير الجزاء - [00:51:22](#)

وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات في الراية الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:42](#)